

01 التناقض المزعوم في قوله فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون #شبهات_حول_القرآن_الكريم

منفذ السقار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم من جديد. قالوا تناقض القرآن في موضع اخر وهو عن حال الناس في يوم القيمة. فمرة يقول بان الناس لا يتسائلون. ومرة يقول بان الناس يتسائلون في يوم القيمة - 00:00:00

الذى يقترب فيه الكون الذى يخاف فيه الانسان تقوم فيه الخلائق - 00:00:20

فهـم يتسـأـلـونـ اـمـ لـاـ يـتسـأـلـونـ؟ـ اـقـولـ لـاـ يـتسـأـلـونـ فـيـ بـعـضـ الـمواـطنـ - 00:00:40

لكنهم يتساءلون في مواطن اخرى كما ذكرت قبل الفاصل فليس من عادة فليس من داع لاعادة مثل هذا الكلام. لكن اود قال الى جواب اخر في جواب هذه الشبهة. الله عز وجل انزل القرآن بلسان عربى مبين. والعرب لها - 00:01:00 - 00:01:00

طرائقها في البيان انهم يعتبرون الشيء الذي لا فائدة منه كالعدم. اي حاجة ما منا فائدة كأنها ما وجدت. وهذا الاستخدام موجود حتى الان في لغتنا الدارجة. الواحد يقول لآخر انت لا رحت ولدي مع انه ذهب - 00:01:20

وعاد لكن لأن ذهابه ومجيئه لا فائدة منه يقول له انت انت معانا ولا رحت ولا جيت بمعنى انه لا فائدة من ذهابك ومجيء وهذا الذي ذكره القرآن الكريم عن المنافقين يقول الله عز وجل عنهم صم بكم عمى فهم لا يرجعون - 00:01:40

طبع السؤال هل المنافقون كانوا يسمعون؟ كانوا ينظرون كانوا يتحدثون بالطبع. كانوا يتحدثون لكن لا فائدة منه
هذا السماع لانه لم يسمع الحة. ولما الكلام لانه لم يتكلم بالحة. فالله عن حما. اعتد هم - 00:02:00

وبطما وصما لكتهم في الحقيقة يسمعون. وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافندة. فما اغنى عنهم جمعهم ولا ابصارهم ولا افئتهم. ايش
الفائدة م: هذا السمع؟ م: هذا البص؟ اذ كانها بحديه: بيات الله وحده. بهم ما كان. - 00:02:20

بـه يـستـهـزـءـونـ لـكـنـ هـلـ لـهـمـ قـلـوبـ ؟ـ هـلـ لـهـمـ سـمـعـ ؟ـ نـعـمـ لـهـمـ قـلـوبـ لـاـ يـفـقـهـونـ بـهـاـ وـلـهـمـ اـعـيـنـ لـاـ يـبـصـرـونـ بـهـاـ وـلـهـمـ اـذـانـ لـاـ يـسـمـعـونـ بـهـاـ.ـ اـوـلـئـكـ كـالـانـعـاجـ بـاـ.ـ هـمـ اـضـاـ.ـ اـوـلـئـكـ هـمـ الـغـافـلـمـ.ـ 00:02:40

اما تبيان لنا بان القرآن ولغة العرب من قبل كانت تعتبر بان الشيء الذي لا فائدة منه بحكم العدم. وهذا له مثال اخر في القرآن في قول الله عز وجا ان الذب: بشت ون: بعهد الله وابيمانهم - 00:03:00

هناك احد يغب عن: نظر الله فـ . يوم - 00:03:20

سکامهم و هه ساهم. اذا ما الذه تنفعه الایة فـ قـمـاـ اللهـ عـزـ وـ حـاـ ؟ مـاـ بـكـلـمـمـ اللهـ هـاـ - 00:03:40

انظروا اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المنفي هو الكلام الذي له فائدة تعود عليهم. النظر الذي يعود عليهم بالخير فالله له بنظر اليه نظر، حمة والله عز وجل: يكلمهك بالكلام، حمة لازمه استهها - 00:04:00

غض الله عز وجا، واستوحوا مقت الله تبارك وتعالى .. فالمنف، ليس، الكلام والمنف، ليس، النظر انها النظر الذى، له فائدة انما الكلام

الذى له فائدة تعود عليهم فتخرجهم من النار او تبدل حالهم من الشقاء الى السعادة - 00:04:20
لكن هيهات هيهات. هذا المعنى من نسبة الشيء الى العدم اذا لم يكن له فائدة موجودة في قول الله عز وجل وهو يتحدث عن الكافر
فان له جهنم لا يموت فيها ولا - 00:04:40

يحيى طيب لا يموت الانسان في النار فهمنها لا يحيى ماذا يعني؟ اهم اموات ام احياء؟ قوله لا يحيى يعني لا يحيى الحياة اتى
الكريمة الطيبة التي يريدها الناس. طب لماذا لم يبين هذا؟ لغناه السياق عنه. فليس من البالغة ولا من - 00:05:00
فصاحتى ولا من البيان ان يفصل فيما الناس يعرفونه. فاذا لا يموت فيها ولا يحيى يعني لا يحيى الحياة الكريمة التي تسمى حياة. والان
الناس يقولوا هذه والله مش حياة يعني هو ميت؟ لا. يعني مش حياة كريمة. ايضا مثل هذا في قول الله عز وجل - 00:05:20
فاذا نفح في الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون. في يوم القيمة اذا نفح الله بالصور او اذا نفخ الملائكة في الصور فلا
انساب بينهم تقطع الاسباب. يعني الاب ما يعود اب لابنه؟ لا. الام هتبق ام لابنه؟ لا. فلا انساب - 00:05:40
يعني لا يتنافون بهذه الاسباب طب النسب هل ينتهي في يوم القيمة؟ اقول لا بدليل ان القرآن الكريم اخبرنا - 00:06:00
قائل انساب في يوم القيمة يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. النسب استحق من الدنيا فهو نسب موجود لا يمكن
ان نرفعه. اذا ما هو الذي قال عنه الله؟ لا انساب بينهم. يعني لا انساب تنفعهم. فكأنها - 00:06:20
في حال العدم لانه لا فائدة منها. ايضا في قول الله عز وجل ولا يتساءلون لا يعني انهم لا يتساءلون انما يعني انهم لا يتسائلون سؤال
منفعه لا يملك احد لاحد ان يعطي حسنة او يأخذ سيئة او هذا كله لا فائدة منه تساؤله - 00:06:40
هو من باب التلاوم وليس من باب الفائدة في شيء. ولذلك الله عز وجل اثبت التساؤل الذي لا فائدة منه في ايات اخرى الله عز وجل
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا - 00:07:00
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا فكنا غاوين. فاهل النار يتساءلون
لكن هذا التساؤل لا فائدة منه. لا يقدم لهم شيئا في الآخرة. فلذلك حكمه كالعدم - 00:07:20
لذلك قال الله عز وجل ولا يتساءلون. والمؤمنون ايضا في الجنة يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في
اهلنا مشفقين فمن الله علينا ووكانا عذاب السموم. اذا المؤمنون - 00:07:40
يتساءلون والكافرون يتساءلون والمنفي هو التساؤل الذي لا فائدة منه لان العرب تعتبر ما لا فائدة منه كالعدم فهذه طرائق العرب في
التعبير وهذه طرائقهم في البيان. وهكذا يتبيّن ضعف هذه الشبهات التي يلوّكها بعض - 00:08:00
الناس بالسنتهم طعنا في القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. لقاونا يتجدد باذن الله
تبارك وتعالى. لا حرمي الله من دعوات الصالحين منكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:20 - 00:08:40